Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على أى وزن شاء ، سواء كان من أوزان الخليل أو غيره » .

وهذه وجهة نظر أخرى لعلاج هذه الصعوبة ، وهى وجهة نظر الشاعر الذى يرى أنه يتورط فى اختيار القوافى القلقة إذا أطال النظم على قافية واحدة ، ويرى أن يخرج من هذه الورطة بالوقوف عند الحد الذى ينتهى عنده قدرته على القافية المتمكنة والاحتيال على ذلك بتغيير القافية من فصل إلى فصل فى القصيدة الواحدة ، ولا ضرورة عنده لإلغاء القافية كل الإلغاء ولا لإطلاق الشعر من أوزان العروض ، وإن جاز عنده أن ينظم على غير الأوزان التى أحصاها الخليل .

أما عبد الرحمن شكرى فمن أمثلة شعره المرسل قوله :

خليلى والإخاء إلى صفاء إذا لم يغذه الشوق الصحيح
يقولون الصحاب ثمار صدق وقد تبلو المرارة فى الثمار
شكوت إلى الزمان بنى إخائى فجاء بك الزمان كما أريد

ومن أمثلته قوله فى نظم القصة من قصيدة نابليون والساحر المصرى :

خرج العظيم يخط فى ترب العرا خط المدلس فى تراب الطالع
يمشى وحيداً فى الخلاء وحوله جيش من الآراء والعزمات

إلى آخر القصيدة التى ينفرد فيها كل بيت بقافية ، ولا يخفى على